

## تفسير ابن كثير

وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ <sup>ج</sup> قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ

ثم ذكر تعالى نعمته على عباده في أن جعل لهم السمع والأبصار والأفئدة ، وهي العقول

والفهوم ، التي يدركون بها الأشياء ، ويعتبرون بما في الكون من الآيات الدالة على

وحدانية الله تعالى ، وأنه الفاعل المختار لما يشاء . وقوله : ( قليلا ما تشكرون ) أي : وما

أقل شكركم الله على ما أنعم به عليكم ، كقوله : ( وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين

( [ يوسف : 103 ] .